

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وروى الجاحظ قال عزت امرأة المنصور عن أبي العباس مقدمه من مكة قالت أعظم اﻻ أجرک
فلا مصيبة أجل من مصيبتك ولا عوض أعظم من خلافتك .

52 - خطبة محمد بن سليمان يوم الجمعة وكان لا يغيرها .

الحمد ﻻ أحمده وأستعينه وأستغفره وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا اﻻ وحده لا
شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون من يعتم به اﻻ ورسوله فقد اعتصم بالعروة الوثقى وسعد في الأولى والآخره ومن
يعص اﻻ ورسوله فقد ضل ضللا بعيدا وخسر خسرانا مبينا أسأل اﻻ أن يجعلنا وإياكم ممن يطيعه
ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويتجنب سخطه فإنما نحن له وبه أوصيكم عباد اﻻ بتقوى اﻻ
وأحثكم على طاعة اﻻ وأرضى لكم ما عند اﻻ فإن تقوى اﻻ أفضل ما تحاث الناس عليه وتداعوا
إليه وتواصوا به فاتقوا اﻻ ما استطعتم ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون .

53 - وصية مسلم بن قتيبة .

وقال مسلم بن قتيبة لا تطلبن حاجتك إلى واحد من ثلاثة لا تطلبها إلى الكذاب فإنه
يقربها وهي بعيدة ويبعدها وهي قريبة ولا تطلبها إلى الأحمق